رصاص الإرهاب ورعاته أسقطا هدنة حلب؟

صياح عزام

انهارت الهدنة الأخيرة التي أُعلن عنها مؤخراً في حلب رغم كل الحرص على تنفيذها من الجانبين السوري والروسي من خلال تأمين كل مستلزمات الخروج الآمن لمن يرغب من السكان وحتى من عناصر المجموعات الإرهابية المسلحة من ممرات آمنة ومراكز إيواء مُجهّزة بكل الاحتياجات وبقي الآلاف من سكان حلب الشرقية رهائن بيد إرهابيي «جبهة النصرة» و«أحرار الشام» والمجموعات الأخرى المتحالفة معهما، علاوةً على ذلك، لم يترك عشرات القناصة من هذه المجموعات ممراً من الممرات الآمنة إلا وأمطروه برصاص القنص الغادر وقذائف المدفعية.

لم تُجْدِ النداءات بمكبّرات الصوت لإقناع الإرهابيين بالصعود إلى الحافلات التي كانت تنتظرهم قرب المعبر مع ضمانات لسلامتهم، وتأمين سفر آمن لهم إلى إدلب أو خان العسل، كما لم تُجْدِ دعوات المفتي الشيخ الجليل بدر الدين حسون إلى تحكيم العقلَ وإلقاء السلاح، وبقي هؤلاء «الأشرار» بناء على أوامر أسيادهم في الدوحة والرياض وتركيا خلف السواتر الترابية. كان الردّ على كل ذلك بمزيد من قذائف الهاون ورصاص القنص، والأهم من ذلك، أن هؤلاء الإرهابيين من جبهة النصرة وأحرار الشام وغيرهما قاموا بمحاصرة المدنيين في الداخل «أي في الشرق الحلبي» لتعطيل الهدنة، ففرضوا حظر الانتقال من حي إلى آخر شرق المدينة منذ أكثر من أسبوع؛ الأمر الذي سهّل عليهم احتواء تحركات المدنيين ومنع اقترابهم من المعابر، وداهموا في حي الصاخور حشداً من المجتمعين كانوا يناقشون مسألة خروج المدنيين إلى غرب المدينة، وسقط في الاشتباك عدد من المداهمين والمجتمعين، وقامت تظاهرات في بستان القصر وفي الفردوس طالبت بالخروج من الحصار والمغادرة إلى غرب حلب.

بطبيعة الحال، حُوصرت التظاهرات وفُرِّقت بإطلاق النار على المتظاهرين من قبل إرهابيي النصرة وأحرار الشام. ولكن هذا إن دل على شيء فإنما يدل على التصدع والانشقاقات والرفض لممارسات الإرهابيين والبقاء تحت سيطرتهم... كل هذا قوبل من الجيش السوري وحلفائه بمزيد من ضبط النفس، ورغم القصف المُركّز من قناصة النصرة ورماة المدفعية من أحرار الشام على كل المعابر، لم يطلق الجيش السوري طلقة واحدة.

إذاً، يمكن القول إن الإرهابيين ورعاتهم أفشلوا الهدنة خاصة عبر محاصرتهم للسكان في شرق حلب من دون تمييز ومنعهم من الخروج من منازلهم والتهديد بقتل من يغادر وحرق منزله.

والسؤال، ماذا بعد سقوط أو إسقاط الهدنة من الإرهابيين ورعاتهم؟ تقول المعلومات، إن قيادة ما يُسمى «جيش الفتح» تسلّمت كميات كبيرة من الأسلحة والمدفعية والصواريخ وصلتها من السعودية قبل شهر، كما حصلت على كميات كبيرة إضافية من الأسلحة والذخائر لتعويض ما فقدته أثناء القصف السوري والروسي لمستودعاتها في الشهر الماضي والحالي... وتضيف هذه المعلومات أن السعودية تشجّع جيش الفتح على مواصلة القتال والإعداد (لعملية اختراق) لفتح ممرات نحو حلب الشرقية، حيث بدأ الحشد لهذه العملية في «الأتارب» شمال حلب و«أورم الكبرى» غرب حلب و«خان طومان» جنوب غرب حلب.

وتروج «النصرة» وحليفاتها بأن المعركة المقبلة ستكون أضخم المعارك في حلب منذ أربع سنوات.

على أي حال، يعرف الجميع أن سورية وحلفاءها استجابوا لكل دعوات التهدئة والهدن رغم معرفتهم السابقة أن الإرهابيين يستغلّونها لتجميع صفوفهم ولتعويض ما فقدوه من أسلحة ومقاتلين، إلا أن الجيش السوري والقوى المساندة له على أهبة الاستعداد لمواجهة أي تصعيد وإفشال كل (الملاحم الكبرى) التي يروجون لها كما أفشل من قبل ملحمة دمشق وملحمة الجنوب وغيرهما.

التقدم جار لإغلاق ثغرة المحور الجنوبي الغربي

الجيش يسيطر على تل بازو جنوبي حلب

حلب - الوطن

واصل الجيش العربي السوري تقدمه في المحور الجنوبي الغربي لحلب وسيطر على تل بازو الإستراتيجي بعد يوم من الهيمنة على كتيبة الدفاع الجوي المتاخمة في مسعى لسد ثغرة المحور والحؤول دوت تسلل المسلحين باتجاه المدينة.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش وحلفاءه تقدموا من كتيبة الدفاع الجوي جنوب غرب الكليات العسكرية باتجاه تل بازو وتمكنا من السيطرة عليه بعد اشتباكات عنيفة استمرت لساعات استخدمت خلالها أصناف الأسلحة المختلفة وأدت لمقتل أكثر من ٢٥ مسلحاً من ميليشيا «جيش الفتح معظمهم من «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والتي منيت بضربة موجعة هي الثانية من نوعها في غضون يومين بخسارة التل والكتيبة.

وبين المصدر، أن سيطرة الجيش على تل بازو، الذي ثبت نقاط تمركزه فيه، توفر له سيطرة نارية على تل رحم إلى الشمال منها ومتابعة التقدم باتجاه كتل البناء التي ما زالت بقبضة مسلحي «الفتح» في مشروع ١٠٧٠ شقة سكنية والذي يسيطر الجيش على أغلبية كتله، الأمر الذي يبعد الخطر عن المناطق المجاورة من حي الحمدانية.

تزامن ذلك مع اشتباكات خاضها الجيش باتجاه تل مؤتة جنوب غرب حلب في مسعى لمد نفوذه إليه وتطويق مدرسة الحكمة آخر ثغرة في المحور الجنوبي الغربي استباقاً لشن المسلحين هجوماً منه بعدما أفادت المعلومات عن حشود عسكرية لهم في المنطقة سارع الجيش إلى استهدافها وإغلاق طرق تسللهم نحو المدينة.

عناصر من الجيش السوري في شرق حلب

طيران الجيش السوري والروسي، أغار على تجمعات المسلحين ونقاط تمركزهم في كامل المحور الجنوبي الغربي ولاسيما في خان طومان وخلصة وزيتان والعيس والزربة وطريق عام حلب دمشق وصولاً إلى خط إمداده في سراقب بريف إدلب الشرقي، وحقق إصابات مؤكدة فيها عدا عن الغارات التي شنها على مراكز مسلحي الريف الغربي لحلب في خان العسل وأورم الكبرى وكفرناها.

وشهدت الأحياء المجاورة لنقاط الاشتباك سقوط قذائف متفجرة مصدرها المسلحون في منطقة الراشدين الرابعة كما في ضاحية الأسد ومشروع الريادة وجمعية تشرين ومشروع ٣٠٠٠ شقة سكنية ألحقت أضراراً بالغة في ممتلكات المدنيين وأكثر من ١٥ جريحاً في صفوفهم.

كما خاض الجيش العربي السوري اشتباكات عنيفة في جبهات الشيخ سعيد والعامرية وصلاح الدين جنوب المدينة وحقق تقدماً فيها في الوقت الذي أمطر فيه المسلحون الحي الأخير بوابل من الصواريخ المتفجرة أدت إلى استشهاد اثنين من المدنيين أحدهما طفل صغير وجرح ١٥ آخرين وتهدم بناء سكني بالكامل فوق قاطنيه استمرت عمليات رفع أنقاضه مساء أمس لإنقاذ من يمكن إنقاذه من العالقين تحتها من السكان لم يتم معرفة عددهم بالضبط.

وشهد مساء أمس تقدماً جديداً للجيش في حي بستان الباشا شمال شرق مركز المدينة حيث سيطرة وحدة من الجيش على كتل بناء جديدة إثر اشتباكات عنيفة مع مسلحي ميليشيا «فيلق الشام» الذين خسروا ٥ من مقاتليهم في الاشتباكات، بحسب قول مصدر ميداني لـ«الوطن».

إلى ذلك، نفذت وحدة من الجيش العربي السوري عملية عسكرية خاطفة عند أرض الجبس بمنطقة الراشدين استطاعت خلالها قتل أكثر من ١٠ مسلحين وأسر ٣ منهم عرض الإعلام الحربي صورهم في الوقت الذي قتل فيه قيادي بارز في «جيش الفتح» جرى التكتم على اسمه من قبل تنسيقيات المسلحين التي قرعت طبول الاستغاثة لوقف تقدم الجيش ومنع انهيار خطوط دفاع المسلحين في كامل ريف حلب الجنوبي.

اشتباكات في ريف حمص.. و«الحربي» يدمر تعزيزات للمسلحين بريف حماة

الجيش يمهد نارياً لاقتحام صوران

حماة – محمد أحمد خبازي
حمص – نبال إبراهيم

في الوقت الذي مهّد فيه الجيش العربي السوري نارياً لاقتحام مدينة صوران في الريف الشمالي لمحافظة حماة ودمر الطيران الحربي رتل تعزيزات للميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية بمن فيه في هذا الريف، أوقعت وحدات من الجيش عدداً من مقاتلي الميليشيات المسلحة قتلى ومصابين ودمرت متاريس وتحصينات لها في ريف حمص الشمالي.

وفي التفاصيل، مهّدت قوات الجيش نارياً صباح أمس لاقتحام مدينة صوران، حيث شنّ طيرانه الحربي والمروحي بمؤازرة مدفعيته، غارات كثيفة على مواقع مقاتلي ميليشيا «جند الأقصى» التي بايعت «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقا) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وعلى مقرات وتحركات لـ«فتح الشام» في ريف حماة الشمالي عموماً ومدينة صوران خصوصاً، لتحريرها من الإرهابيين والمسلحين المحليين والوافدين. كما استهدف الطيران الحربي رتل تعزيزات للميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية كان قادماً من ريف إدلب الجنوبي باتجاه اللطامنة وكفرزيتا في ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى تدميره بالكامل بمن فيه من مقاتلين. وقضت وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة، بمؤازرة الطيران الحربي، على العديد من مقاتلي ميليشيات «جيش النصر» و«جيش العزة» و«أجناد الشام» ومقاتلي «فتح الشام»، في صوران وطيبة الإمام وكفرزيتا واللطامنة. وكانت مجموعات إرهابية تتمركز في اللطامنة قد أطلقت عدة قذائف صاروخية على مدينة محردة، وأخرى تتخذ من قلعة المضيق مقراً لها، على بلدة جورين بسهل الغاب للمرة الثانية خلال يومين، اقتصرت أضرارها على الماديات.

وأما في ريف سلمية الغربي، فقد صدَّت وحدات من الجيش والدفاع الوطني هجوماً على نقاط تمركزه في الرميلة.

وكانت الجهات المختصة قد ضبطت سيارة محملة بصواريخ ١٠٧ مم، كانت مغطاة بالتبن، في طريقها إلى تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية بريف سلمية الشمالي.

وفي محافظة حمص، ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني اشتبكت أمس مع مقاتلي «فتح الشام» وميليشيات «حركة أحرار الشام» و«رجال الله» على اتجاه المحورين الجنوبي والجنوبي الغربي لبلدة تلبيسة في ريف حمص الشمالي، وسط قصف مدفعي وصاروخي طال مواقع ونقاط تحصن مقاتلي تلك الميليشيات ومتاريسهم على امتداد خطوط الاشتباك، ما أسفر عن تدمير عدد من تلك المتاريس والتحصينات وإيقاع عدد من مقاتليهم قتلى ومصابين بينهم قناصة ورامي رشاش ثقيل. في غضون ذلك، نفذ الطيران الحربي غارات جديدة على مناطق سيطرة «فتح الشام» والميليشيات التي تعمل تحت قيادته ومواقع تواجدهم واجتماعاتهم جنوب غرب مدينة الرستن وفي بلدة تلبيسة وبمحيطها وفي قريتي الغنطو والزعفرانة بالريف الشمالي، ما أدى لتدمير تلك المواقع وإيقاع أعداد من مقاتليها بين قتيل ومصاب وتدمير عدد من آلياتهم وعتادهم.

وفي جانب آخر وحسبما أفاد مصدر مطلع بالمحافظة لـ«الوطن»، أقدم مقاتلو داعش على استهداف بلدتي جب الجراح ومكسر الحصان في ريف حمص الشرقي بعدد من القذائف الصاروخية، سقطت في شوارع البلدتين وبالأراضي الزراعية المحيطة بهما، ما تسبب بأضرار مادية في بعض منازل المواطنين السكنية وممتلكاتهم الخاصة دون أن يسجل أية إصابات في صفوف المدنيين.

بعد اتفاقات داريا والمعضمية والهامة وقدسيا..

عبد المجيد: اتفاق إخراج داعش من جنوب دمشق ما زال قائماً

الوطن

كشف أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية المقاومة خالد عبد المجيد أن اتفاق خروج تنظيم داعش و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) من مناطق جنوب دمشق الذي تم أواخر العام الماضي وجرى تعطيل تنفيذه «ما زال قائماً» ويمكن العودة إلى العمل على تنفيذه.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال عبد المجيد، حول انعكاس اتفاقات التسوية التي جرت مؤخراً في ريف دمشق وانعكاسها على الوضع في مخيم اليرموك الذي يسيطر على جزء كبير منه تنظيم داعش و«جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً): «في الفترة الماضية جرى اتفاق وتم تعطيل تنفيذه من ميليشيا «جيش الإسلام» إضافة إلى تعليمات وصلت حينها إلى داعش من قيادته ومشغليه بعدم تنفيذ الاتفاق».

وأضاف: «الاتفاق لا يزال قائماً وعودة العمل به تتم من خلال استعداد الطرفين لتنفيذه». وتابع: «أعتقد أن هذا الأمر ستتم متابعته من الجهات المعنية في الدولة السورية إذا ما أبدى تنظيما داعش و«النصرة» استعدادهما للخروج من المنطقة».

وتوصلت أواخر العام الماضي الجهات المعنية في الدولة وقيادات داعش في المنطقة الجنوبية من دمشق إلى اتفاق برعاية الأمم المتحدة يقضي بخروج التنظيم من الحجر الأسود ومخيم اليرموك في جنوب دمشق إلى معقله الرئيس في مدينة الرقة شمال البلاد. لكن ميليشيا «جيش الإسلام» عرقلت عملية إخراج مقاتلي «داعش» وعوائلهم من دمشق باتجاه الرقة بعد مقتل قائدها «جيش الإسلام» زهران علوش في غارة على الغوطة الشرقية.

وحينها رفضت الميليشيا المسيطرة مرور قوافل مقاتلي داعش وعوائلهم من منطقة بئر القصب التي تسيطر عليها وذلك رداً على مقتل علوش.

وتم مؤخراً تنفيذ اتفاقات تسوية في مدن وبلدات داريا والمعضمية وقدسيا والهامة بريف دمشق، حيث تم إخراج المسلحين غير الراغبين بتسوية أوضاعهم إلى ريف إدلب.

وهدد تنظيم داعش أول من أمس باقتحام قلب العاصمة دمشق، مشيراً إلى أن المعارك في مناطق سيطرته بجنوب العاصمة لن تحسم إلا بالقتال ضد الجيش السوري والفصائل السورية المسلحة، وذلك في إصدار جديد بث جانباً من معارك قديمة للتنظيم في مخيم اليرموك والحجر الأسود ضد الميليشيات المسلحة الأخرى، التي اتهمها بعقد الهدن مع «النظام» وعدم تطبيق «الشريعة».

وشدد التنظيم على أنه لن يكتفي ببعض المناطق في جنوب العاصمة بل هدد باقتحام قلب دمشق قريباً قائلاً: «وتبقى أعين المجاهدين على قلب دمشق فتربصوا إنا معكم متربصون».

وعلق عبد المجيد على الإصدار الجديد لداعش في جنوب دمشق وما تضمنه بالقول: «إن سياسة التصعيد هذه لداعش في الحجر الأسود واليرموك وفي أكثر من منطقة تأتي بسبب خسائره في محافظة الموصل العراقية وشمال سورية».

وأضاف: «هناك تعليمات تلقاها التنظيم بتصعيد الموقف في كل الأماكن» التي يسيطر عليها.

ولم يستبعد أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية المقاومة قيام داعش بتنفيذ تهديده، مؤكداً أن الجيش العربي السوري والفصائل الفلسطينية وقوات الدفاع الوطني جاهزة لمواجهة كل الاحتمالات.

اشتباكات عنيفة في الغوطتين وسلاح الجو يدك الإرهابيين

عمليات نوعية للجيش في درعا والقنيطرة والقضاء على قيادي بـ«فتح الشام» بكبانة

الوطن – وكالات

فيما استهدف الطيران الحربي والمروحي أماكن التنظيمات المسلحة والتنظيمات الإرهابية في غوطتي دمشق الغربية والشرقية، وسط اشتباكات عنيفة على عدة محاور في المنطقتين، قضى الجيش العربي السوري على مجموعات تابعة لميليشيا «جيش الفتح» بريف إدلب الجنوبي الغربي، فيما قتل قيادي في «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في محور كبانة بريف اللاذقية الشمالي الشرقي، ونفذت وحدات من الجيش عمليات نوعية استهدفت خلالها التنظيمات الإرهابية والمسلحة في درعا البلد وفي القطاع الشمالي من ريف القنيطرة.

وبحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض فقد «سقطت عدة قذائف صاروخية» على أماكن في منطقة عش الورور عند أطراف العاصمة دمشق، بالقرب من حي برزة، دون معلومات عن خسائر بشرية.

وذكر المرصد أن قوات الجيش العربي السوري قصفت مناطق تمركز المسلحين في مدينة دوما بالغوطة الشرقية، فيما «تواصل الطائرات الحربية قصفها» مناطق تمركزهم في مزارع خان الشيح ومزارع بلدة الديرخبية بالغوطة الغربية، وسط «قصف متبادل» بين الجيش العربي السوري والتنظيمات المسلحة في محيط المنطقة، عقب «استهداف» الطيران المروحي لمواقع المسلحين في المزارع الشرقية من البلدة.

وفي الغوطة الشرقية «قصفت» قوات الجيش العربي السوري أماكن تمركز المسلحين في بلدة مسرابا، بالترافق مع «قصف الطيران الحربي» أماكن تمركزهم في أطراف بلدة الريحان، دون أنباء عن إصابات، وفق المرصد، الذي ذكر أن «الطيران الحربي قصف» بعد منتصف ليل أمس أماكن تمركز المسلحين في المنطقة الواقعة بين بلدتي حوش نصري والشيفونية ترافق مع «اشتباكات عنيفة» في محوري الريحان وحوش نصري بين ميليشيا «جيش الإسلام» من طرف، وقوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة لها من طرف آخر، وسط «قصف متبادل» بين الطرفين.

وفي شمال غرب البلاد، قضت وحدة من الجيش العربي السوري على مجموعة تابعة لميليشيا «جيش الفتح» الذي تقوده «فتح الشام» في عملية نوعية على محور تحركها بريف إدلب الجنوبي الغربي.

وأفاد مصدر عسكري وفق ما نقلت عنه وكالة «سانا» للأنباء بأن وحدة من الجيش «نفذت رمايات دقيقة على محور تسلل مجموعة إرهابية» في قرية كفرعويد نحو ٢٠ كم إلى الغرب من معرة النعمان قرب الحدود الإدارية لحماة أدت إلى «القضاء على كامل أفراد المجموعة».

وبين المصدر أنه من بين القتلى متزعم المجموعة «صبحي خنوس» الملقب «أبو عفيف» وأنه «تم تدمير أسلحة وذخائر كانت بحوزتهم».

وفي محافظة اللاذقية ذكر المرصد أن قيادي عسكري في «فتح الشام» قتل «جراء اشتباكات» مع الجيش العربي السوري في محور كبانة.

جنوباً، نفذت وحدة من الجيش أمس عمليات نوعية على تجمعات وتحصينات التنظيمات المسلحة المنضوية تحت زعامة «فتح الشام» في منطقة درعا البلد.

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري أن العمليات أسفرت عن «إيقاع العديد من أفراد التنظيمات الإرهابية قتلى ومصابين خلال تدمير وحدة من الجيش وكراً محصنا بعدة دشم ومرابض مدفعية لهم في مخيم النازحين ومربض هاون بحي العباسية». وفي محافظة القنيطرة، استهدفت قوات الجيش بـ«القذائف الصاروخية ونيران الرشاشات الثقيلة» مناطق تمركز المسلحين في قبع الحمرية بالقطاع الشمالي من ريف القنيطرة، دون أنباء عن إصابات، وفق ما ذكر «المرصد».

شرقاً، أصيب ٤ أشخاص بجروح جراء تفجير إرهابيين دراجة نارية مفخخة عند دوار الصناعة في مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة.

وقال مصدر في قيادة شرطة الحسكة وفق ما نقلت «سانا»: إن «إرهابيين ركنوا دراجة نارية بعد تفخيخها عند دوار الصناعة في مدينة القامشلي وفجروها عن بعد ما أسفر عن إصابة ٤ أشخاص بجروح ووقوع أضرار مادية في المكان».

وفي محافظة دير الزور، وبحسب المرصد فإنه «تدور اشتباكات» بين تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من طرف، وقوات الجيش السوري والقوى الرديفة لها من طرف آخر في أحياء الحويقة والرشدية والصناعة بمدينة دير الزور، وسط «قصف» من قبل قوات الجيش على مناطق الاشتباك، كما تدور اشتباكات بين الطرفين في محيط مطار دير الزور العسكري ومحيط اللواء ١٣٧ تترافق مع «قصف جوي وصاروخي» على مناطق الاشتباك، ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

استنفار قوات الأمن الباكستانية شمال البلاد

مقتل مسؤول في الاستخبارات الباكستانية في هجوم تبناه «داعش»

قتل مسؤول في أجهزة الاستخبارات الباكستانية أمس الإثنين برصاص مسلحين على دراجة نارية في منطقة شمال غرب البلاد، على ما أعلنت الشرطة، في هجوم تبناه تنظيم «داعش» الإرهابي. وكان أكبر علي وهو مساعد مفتش في أجهزة الاستخبارات أصيب بأربع رصاصات وقتل على الفور، وفق ما أفاد قائد الشرطة المحلية، مشيراً إلى أن المهاجمين أطلقا النار من مسدسين ولاذا بالفرار.

وتبنى تنظيم «داعش» العملية في بيان نشرته وكالة «أعماق» التابعة له، معلناً «اغتيال عنصر في المخابرات الباكستانية في منطقة سردرياب في بيشاور شمالي باكستان على أيدي مقاتلين من داعش».

وأقر الجيش الباكستاني لأول مرة في مطلع أيلول بتواجد تنظيم «داعش» في البلاد لكنه قال إنه اعتقل المئات من عناصره وحال دون تنفيذهم اعتداءات كبيرة.

وقال المتحدث باسم الجيش الجنرال عاصم باجوا أن الجيش أحبط هجمات خطط لها تنظيم «داعش» وكانت تستهدف سفارات ومطار إسلام أباد لكنه نفى أن يكون التنظيم وراء التفجير الانتحاري الذي استهدف تجمعاً للمحامين في مستشفى في كويتا وأسفر عن مقتل ٧٣ شخصاً رغم تبني التنظيم له.

ونجح التنظيم الإرهابي في إيجاد موطئ قدم له في باكستان في مطلع ٢٠١٥ عندما أعلن ستة من قادة حركة طالبان الباكستانية مبايعتهم له وانشقاقهم عن القاعدة، لكنه لم يتمكن من تحقيق اختراق كبير منذ ذلك الحين.

وتراجعت أعمال العنف في السنوات الأخيرة إثر سلسلة من الهجمات العسكرية في مناطق شمال غرب البلاد الحدودية، ونتيجة جهود سعت لتجفيف مصادر تمويل الإرهابيين. غير أنه ما زال بوسع العناصر الإرهابية تنفيذ هجمات متفرقة دامية، وخصوصاً في شمال غرب البلاد.

أ ف ب

مسلحون يحاصرون مقر المبعوث الأممي في صنعاء.. والتحالف السعودي يواصل عدوانه على اليمن

حاصرت مجموعات مسلحة في صنعاء مقر إقامة المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بفندق شيراتون في العاصمة اليمنية أمس، في وقت واصل طيران التحالف السعودي شن غاراته العدوانية على مناطق عدة في اليمن مخلفاً أضراراً وتدميراً كبيرين.

وكان ولد الشيخ أحمد صرح بأنه سيقابل أعضاء وفد الجيش اليمني واللجان الشعبية المشاركين في المشاورات بالكويت، وأنه غير معني بلقاء أية أطراف أخرى.

وكان المبعوث الدولي وصل إلى صنعاء في محاولة لإحياء محادثات السلام بعد إخفاق هدنة رعتها الأمم المتحدة.

وذكرت مصادر سياسية أن زيارة ولد الشيخ أحمد إلى صنعاء تهدف إلى طرح مقترحات جديدة بشأن حل الأزمة التي تعصف بالبلاد منذ ما يقارب العامين، بعد لقاءات عديدة جمعته بالرياض مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ووزير الخارجية عبد الملك المخلافي والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياني.

ووفقاً لهذه المصادر، فإن الأفكار التي يحملها المبعوث الدولي تتضمن مقترحا بتوقيع اتفاق للحل الشامل من حيث تشكيل حكومة وحدة وطنية من كافة الأطراف بمن فيها الجيش اليمني واللجان الشعبية وتشكيل فريق عسكري محايد يتولى استلام العاصمة والمدن الأخرى واستلام الأسلحة بما فيها الأسلحة الثقيلة والصواريخ. وحل مشكلة نقل البنك المركزي إلى عدن وأزمة الرواتب.

وطبقاً لما ذكرته المصادر، فإن الضغوط التي تمارسها الدول الراعية للتسوية من شأنها أن تساعد على استئناف محادثات السلام خلال الشهر القادم، وقد حصلت على تأكيدات من الأطراف المعنية بالصراع في اليمن بقبول مقترحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري والتي تبناها وزراء خارجية المملكة المتحدة والسعودية والإمارات.

إلى ذلك واصل طيران النظام السعودي أمس شن غاراته العدوانية على مناطق عدة في اليمن مخلفاً أضراراً وتدميراً كبيرين في الممتلكات العامة والخاصة.

وقال مصدر محلي لوكالة «سبأ» اليمنية: إن «غارات طيران العدوان السعودي استهدفت مناطق الربيعة والمطار بمديرية صرواح في محافظة مأرب ومنطقتي سامة في مديرية عنس وبني سويد في مديرية ضوران آنس بمحافظة ذمار ومديرية عسيلان بشبوة ومنطقة الالزماح في مديرية باقم في صعدة ما أدى إلى أضرار وتدمير كبيرين في الممتلكات العامة والخاصة».

وكان ٦ يمنيين قتلوا أمس الأول جراء غارة شنها الطيران السعودي على مزرعة في مديرية باقم الحدودية بمحافظة صعدة شمال اليمن.

(روسيا اليوم – سانا)

الوطن
سوريون يوميا سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠